

عودة إلى العالم الجميل

لا تتوقف عجلة الإبداع البشرية عن التوقف أبداً، فبمجرد انتهاء معرض فني في زمن أو مكان ما، حتى تبدأ معها دورة جديدة من حياة هذا العالم لتخلق شغفاً متجدداً وروحاً شديدة التنافس، من أجل إظهار أعمال فنية أفضل ورؤى متجددة الأفق، في قادم الأيام.

TEXT OULA BAYAN





الفنية، المخضرمين والصاعدين على السواء، وبفضل "أيام التصميم - دبي" وجدت دبي مكانها المستحق بين نخبة من مُدن العالم التي دأبت على استضافة معارض متخصصة تجمع بين الفن والتصميم في آن معاً، مثل لندن وباريس وبازل ونيويورك وميامي".

وبعد أن باتت التصميمات محدودة الإصدار تُعتبر من الاستثمارات الآمنة والواعدة على المستوى الإقليمي والدولي، تتضمن النسخة الثانية من "أيام التصميم -

دبي" أعمالاً عصرية لم تُر من قبل، جنباً إلى جنب مع أعمال كلاسيكية من القرن العشرين، ومن أهم ما تتسم به الدورة المرتقبة التركيز على التصميم المستدامة، وكذلك توسُّع نطاق قسم "تصاميم حسب الطلب" حيث من المتوقع أن تعرض أربع دُور متخصصة رؤيتها وإبداعاتها. ولصقل للمسة الإبداعية للجيل القادم من مشاهير التصميم تشمل النسخة الثانية من "أيام التصميم - دبي" برنامجاً لإثراء قدراتهم الإبداعية ضمن البرنامج العام الذي يستمر لأربعة أيام ويشمل لقاءات حوارية وورش عمل تنصبّ على أهم قضايا التصميم الحالية الراهنة.

حظيت النسخة الثانية المرتقبة من "أيام التصميم - دبي" بدعم نخبة من أشهر الأسماء العالمية والإقليمية، منها دار المجوهرات الفخمة "فان كليف أند آربلز" التي ستعرض مفهومًا إبداعياً مميزاً سيسلط الضوء على مجموعة مرموقة من المجوهرات الأخاذة التي يمكن تعديل أفكارها بحيث يمكن ارتداؤها بأكثر من أسلوب. بالإضافة إلى شركة التطوير العقاري العالمية "إعمار"، وشركة صناعة السيارات الألمانية "أودي"، جنباً إلى جنب مع "هيئة دبي للثقافة والفنون" التي ستكون شريكاً استراتيجياً للحدث. يُذكر أن "أيام التصميم - دبي" ينضوي تحت مظلة "أسبوع الفن"، التظاهرة الثقافية الإبداعية الأكبر من نوعها في الشرق الأوسط. ♦



وبسبب دفعها للمشي في هذا الركب والمسار الطويل، تعود "أيام التصميم" في دبي إلى إقامة الدورة الثانية من معرض "أيام التصميم - دبي" في شهر مارس المقبل، حيث ستعرض خلال الدورة المرتقبة 29 صالة من حول العالم تصاميم وإبداعات فريدة بجودة أخاذة، إذ سيُزاد عدد المعارض خلال النسخة الثانية بنسبة 30 بالمئة مقارنة بنسخة عام 2012، خاصة وأنه المعرض الوحيد المتخصّص

في عالم التصميم في آسيا، حيث يُعدُّ «أيام التصميم - دبي» أحد أكثر معارض التصميم تنوعاً في العالم، إذ يُشارك به حشدٌ من كبار المصمِّمين ونخبة من أشهر الصالات الفنية من مختلف أنحاء العالم، الأمر الذي وطد مكانة دبي كملتقى سنوي لمشاهير عالم التصميم وكوجهة للباحثين عن أحدث مفاهيم التصميم من حول العالم. يتميزُّ "أيام التصميم - دبي" من خلال التصميمات التركيبية، والفعاليات العامة المرافقة التي تشمل ورش العمل الإبداعية والتدريبية واللقاءات الحوارية بدعم من "هيئة دبي للثقافة والفنون"، الهيئة المعنية بشؤون الثقافة والفنون والتراث في الإمارة. كما الهيئة الفنية التي تعمل على تعزيز مكانة الإمارة كمدينة عربية عالمية تساهم في رسم ملامح المشهد الثقافي والفني في المنطقة والعالم، كما يتميز هذا الحدث بموقعه الفريد عند قاعدة "برج خليفة"، أعلى ناطحة سحاب في العالم والذي يشكل عماد "وسط مدينة دبي"، المشروع الأبرز لشركة إعمار العقارية والذي يوصف بقلب العالم الحاضر.



بهذه المناسبة، قال سيريل زاميت، مدير معرض "أيام التصميم - دبي": "في أقل من عامين، بات المعرض أحد أكثر معارض التصميم تنوعاً في العالم، ليساهم بذلك في ترسيخ مكانة دبي كملتقى دولي للمقتنين والمصمِّمين والقيمين والقائمين على الصالات